الأنباء
الثلاثاء 6 سبتمبر 2011

معلومات عن مغادرة نجلي العقيد سيف الإسلام ومعتصم للمدينة

الموالون للقذافي يأخذون سكان بني وليد رهائن بعد فشل مفاوضات الاستسلام وهروب قائد الكتائب الأمنية للعقيد وعشرة من اتباعه إلى النيجر

أحد الثوار في مخزن لذخائر لم تتمكن كتائب القذافي من استخدامها جنوب طرابلس (رويترز)

..وآخرون يمرحون على تخوم مدينة سرت (رويترز)

عواصم ـ وكالات: وسط ترقب لإعلان ساعة الصفر بالانقضاض على مدينة بني وليد الموالية للعقيد معمر القذافي، حاول الثوار الليبيون حتى اللحظات الأخيرة إقناع زعماء العشائر فيها بتسليم المدينة دون قتال. وقالوا ان كتائب موالية للقذافي تتحصن داخل المدينة وتوزع قناصة داخلها وتحدثت مصادر عن ان الكتائب تأخذ سكان المدينة رهائن، مع معلومات عن تواجد مسؤولين موالين له بينهم اثنان من أبنائه كانوا داخلها.

في هذه الأثناء، أكد مصدر في الطوارق لـ «فرانس برس» أمس ان نحو عشرة من المقربين من الزعيم الليبي معمر القذافي، بينهم منصور ضو قائد الكتائب الأمنية، دخلوا أمس الأول الى اغادير شمال النيجر في موكب قادم من ليبيا أمس الأول.

ولم تعرف هوية باقي الأشخاص، لكن الموكب وصل برفقة اغ علي الامبو، احد قادة المتمردين الطوارق، وبلغوا أمس نيامي، عاصمة البلاد.

ومنصور هو ابن عم القذافي وكان قائد الحرس الشخصي للعقيد الليبي ومسؤولا عن تأمين باب العزيزية، مقره في طرابلس. وقاد منصور بشراسة الكتائب الأمنية التي تعتبر مسؤولة عن اعمال القمع والقتل والاعتقال بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية في منتصف فبراير.

وقال المصدر الطوارقي انه ليس بين الذين وصلوا الى النيجر اي من ابناء القذافي.

واغ علي الامبو، زعيم حركة النيجريين للعدالة، احد التنظيمات الرئيسية التي قادت التمرد الذي اندلع في 2007 في منطقة اغادير. وعاش الامبو في ليبيا بعد المعارك التي انتهت في 2009 بعد تدخل القذافي.

من جهته، قال رئيس المجلس الانتقالي الوطني في ليبيا، مصطفى عبدالجليل أمس إن نجلي العقيد معمر القذافي، سيف الإسلام ومعتصم، قد فرا من مدينة «بني وليد»، مشيرا إلى أنهما كانا متواجدين بها حتى السبت الماضي.

وأضاف عبدالجليل ـ في تصريحات خاصة لهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ـ أن نجلي القذافي سيف الإسلام ومعتصم هما اللذان كانا يعرقلان استسلام المدينة، دون الإشارة إلى المزيد من التفاصيل.

ومن جهة أخرى، أكد عضو المجلس الانتقالي الليبي، موسى الكوني، أنه لا مفر من مهاجمة مدينة «بني وليد» التي تعد آخر المعاقل المتبقية للقوات المؤيدة للعقيد القذافي.

وأضاف ـ في تصريح خاص لقناة «العربية «الإخبارية» أمس ـ أن الهجوم على المدينة وشيك، مشيرا إلى عدم وجود أحد من أبناء القذافي بها ومؤكدا ضرورة سقوطها حتى ترتفع معنويات الثوار.

يشار إلى أن عبدالله كنشيل كبير المفاوضين في المجلس الوطني الانتقالي الليبي الذي ترأس جولة مفاوضات مع شيوخ القبائل في «بني وليد» أعلن انهيار المفاوضات التي كانت ترمي إلى تسليم المدينة التي ستمهد الطريق إلى سرت للثوار سلميا.

هذا، وسيطر الترقب على محيط مدينة بني وليد جنوب شرق طرابلس، احد آخر معاقل انصار معمر القذافي، وسط إعلان الثوار الليبيين عن جهوزيتهم لاقتحامها او منحها مهلة إضافية للاستسلام، فيما عملت أطراف على إعادة فتح قنوات الاتصال.

وقال نائب قائد الثوار في ترهونة على بعد 80 كلم شمال بني وليد عبد الرزاق ناضوري لوكالة فرانس برس «ننتظر الأوامر لبدء الهجوم».

وأضاف «الأمور هادئة حتى الآن، ولا تجري اي معارك رغم فشل المفاوضات»، متحدثا عن احتمال «تمديد المهلة الممنوحة للمدينة للاستسلام حتى يوم السبت».

وتابع «نحن جاهزون للتعامل مع الحالتين».

وجاءت تصريحات ناضوري بعد ساعات قليلة من إعلان فشل المفاوضات لضمان استسلام المقاتلين الموالين لمعمر القذافي في مدينة بني وليد.

وكان كبير المفاوضين عن الثوار الليبيين عبدالله كنشيل أعلن للصحافيين أمس الأول إخفاق المفاوضات.

وقال «لقد أرادوا (أنصار القذافي) المجيء مع أسلحتهم، وقد رفضنا». وتابع «طلبوا ان يدخل الثوار بني وليد من دون أسلحتهم (بذريعة المفاوضات) ليتمكنوا من قتلهم».

في غضون ذلك، حمل الساعدي القذافي، نجل معمر القذافي، اخاه سيف الإسلام مسؤولية فشل المحادثات مع الثوار.

وقال لشبكة «سي ان ان» في اتصال هاتفي في وقت متأخر من مساء أمس الأول ان الخطاب «الحاد» الذي ألقاه اخوه قبل أيام أدى الى انهيار المفاوضات ومهد الطريق امام شن هجوم.

ورداً على سؤال حول مكان تواجده قال الساعدي القذافي انه «على مسافة غير بعيدة» من مدينة بني وليد لكنه يتنقل. وأوضح انه لم ير والده او أخاه منذ شهرين.

وأكد الساعدي القذافي انه «حيادي» وانه يبقى «مستعدا للمساعدة على التفاوض على وقف إطلاق نار» بحسب شبكة سي ان ان.

وفي سرت، المدينة الساحلية الموالية للقذافي، بقيت الجبهة هادئة، حيث يحاصر الثوار الليبيون المدينة علما انه لم يسجل أي تحرك منذ أيام عدة رغم ان الحلف الأطلسي أعلن انه واصل ضرباته العسكرية السبت مستهدفا 13 موقعا.

في هذا الوقت، طلب رئيس المجلس العسكري للثوار في العاصمة عبدالحكيم بلحاج الاثنين من بريطانيا والولايات المتحدة الاعتذار بعد ان بينت وثائق تم ضبطها ان البلدين تورطا في خطة أدت الى اعتقاله وتعذيبه في سجون نظام معمر القذافي.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الخارجية الصينية الاثنين ان الصين لم تزود ليبيا بأسلحة بطريقة مباشرة او غير مباشرة، حتى ان كان نظام معمر القذافي قد اتصل بشركات صينية.

وقالت يانغ يو المتحدثة باسم الوزارة ردا على سؤال حول معلومات نشرتها صحيفة كندية مفادها ان بكين عرضت أسلحة على القذافي، «في يوليو أرسلت حكومة القذافي شخصا الى الصين دون علم الحكومة الصينية للاتصال بأعضاء في شركات مهتمة بالأمر».

وأضافت ان «الشركات الصينية لم توقع عقودا تجارية ولم تصدر معدات عسكرية الى ليبيا».

وتابعت «لم تزود الشركات الصينية ليبيا بمعدات عسكرية بشكل مباشر او غير مباشر».

وردا على سؤال حول عقوبات محتملة قد تفرضها بكين على الشركات الصينية المعنية اجابت ان «السلطات المكلفة بصفقات بيع الأسلحة ستدرس هذا الأمر بجدية».

حارسة القذافي الخاصة تكشف سر تجنيده للنساء

عواصم ـ وكالات: كشفت عائشة عبدالسلام، إحدى حارسات القذافي الخاصة، والتي تم إلقاء القبض عليها مؤخرا، السر وراء تجنيد النساء بالجيش الليبي واصطحاب القذافي للحارسات بشكل دائم، مفسرة ذلك بأنه كان يريد أن يصور للعالم كيف أن النساء في ليبيا يتمتعن بنفس الحقوق التي يتمتع بها الرجال. وقالت المقدم عائشة لصحيفة (دي إن إيه) الهندية: «كنت إحدى كبرى الضابطات في الجيش وعضوا في الحرس الثوري الليبي، كما كنت المسؤولة حتى وقت قريب عن أشهر مجموعة من الحارسات في العالم». واضافت الصحيفة في أول لقاء لها مع وسائل الإعلام بعد القبض عليها: «الجمال لم يكن أحد الشروط الواجب توافرها في حارسات القذافي، فباستخدام قليل من الماكياج تبدو جميع النساء جميلات، ولكن الشرط الأساسي كان طول القامة حتى يظهرن جيدا عند الوقوف خلفه».

مريم نور رداً على شائعة وفاتها حزناً على القذافي: رح موت.. بس هلق قاعدة على قلوبكم

تداول بعض الأشخاص عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» خبرا يتعلق بوفاة مريم نور في مصر نتيجة حزنها الشديد على سقوط معمر القذافي، بحسب موقع برنامج للنشر، وقد قام البرنامج بالاتصال بالرقم الخاص بمريم نور التي فوجئت بالخبر وأكدت انها بصحة جيدة وهي في بيروت «حية ترزق»، مضيفة انها ليست المرة الأولى التي يتم التعرض لها بإشاعة مشابهة، وقالت: «أول ع آخر بدي موت، بس هلق بعدني قاعدة على قلوبكم».

مريم نور

القذافي لن ينعم بيخت طلب شراءه ويحتوي على 2400 غرفة ويتسع لـ 4000 سائح

عواصم ـ وكالات: قالت صحيفة «لوموند» ان يختا طوله 330 مترا ويوجد في مراحله النهائية طلبته ليبيا للقذافي لكنها لم تسدد ثمنه بسبب تجميد الودائع الليبية في الخارج.

وذكرت الصحيفة أنه رغم عدم تسديد الدفعة الثانية من الثمن، فإن حوض «اس تي اكس» بسان نازير الفرنسي قرر المضي قدما في إنهاء اليخت من أجل الحفاظ على برنامج العمل وفي الوقت نفسه البحث عن زبون محتمل، وربما يكون المالك الجديد هو الشركة الإيطالية ـ السويسرية «ام اس سي»، التي بصدد شراء يختها الحادي عشر من حوض سان نازير. وقال المدير العام للشركة «نحن مهتمون كما قد تهتم أطراف أخرى»، وهذا أثناء زيارته اليخت «ام اس سي ديفينا» الذي ستتسلمه الشركة في مايو 2012.

واليخت الليبي الذي طلبته شركة مختصة في نقل المواد البترولية يديرها أحد أبناء القذافي ووقعت طلب شرائه في يونيو 2010، يوجد به 2471 غرفة ويمكنه نقل نحو 4000 سائح بالإضافة إلى الطاقم، وجاء الطلب عندما كان الحوض يواجه أسوأ أزمة مالية في تاريخه حيث اضطر لتسريح 2000 عامل بشكل مؤقت.

وقالت الصحيفة انه رغم غياب المشتري، فإن 600 عامل يواصلون أشغالهم في اليخت الذي وصلت نسبة إنجاز الأشغال فيه نحو الثلثين.

هل هي حرب من أجل النفط الليبي؟

الجزيرة: تساءلت صحيفة الغارديان البريطانية عن كون الحرب ضد العقيد معمر القذافي حربا من أجل الحصول على النفط، وقالت انه برغم عدم انقشاع غبار المعارك في ليبيا، فإن السعي الغربي وراء الغنائم قد بدأ.

وأوضحت الغارديان ان الصراع في ليبيا له صلة شديدة بشأن النفط إن لم يكن حربا من أجل النفط في حد ذاته، مضيفة ان اقتصاد ليبيا يعتمد بشكل كلي تقريبا على المشتقات النفطية وان الهدف الرئيسي للمجلس الوطني الانتقالي الآن هو إصلاح آبار النفط وإعادة تشغيلها في أقرب وقت ممكن.

أما بريطانيا وفرنسا ـ والقول للصحيفة ـ فهما قلقتان بشأن مستقبل مصادر الطاقة، وهما تتسابقان لتقاسم الكعكة النفطية الليبية حتى قبل ان ينقشع غبار المعارك في العاصمة الليبية طرابلس، تماما كما جثمت شركة «بي بي» وشركة شل النفطيتان على مصادر النفط العراقي بعد الغزو العسكري الغربي للبلاد.

وقالت الغارديان ان الحكومة البريطانية عملت عن قرب مع المعنيين بالصناعة النفطية من أجل إحداث تغيير في النظام في ليبيا، مشيرة الى ان شركة تجارة النفط المستقلة «فيتول» عقدت اجتماعات مع وزير التنمية البريطاني آلان دونكان الذي كان يشغل منصب مستشار الشركة سابقا.

وأضافت انه في حين حافظت فيتول على تزويد الثوار بالوقود، فإن أطرافا أخرى حاولت منع الوقود عن قوات القذافي، وتساءلت الصحيفة هل كان القصد هو تقويض العمليات اللوجستية لقوات القذافي ام ثمة علاقات متشابكة بين السياسات الغربية والنفط بدرجة لا يمكن تمييزها او الفصل بينها.

كما أشارت الصحيفة الى الدور الذي تحاول ان تلعبه فرنسا في مستقبل ليبيا من حيث الحصة النفطية، وإلى ان باريس أعربت عن أملها في ان يعود المجلس الوطني الانتقالي اليها بشأن إعادة إعمار ليبيا.

والبريطانيون، وإن كانوا لا يتحدثون عن ذلك في العلن، فهم أيضا لهم آمالهم وتوقعاتهم بالحصول على نصيبهم من النفط الليبي، فشركة بريتش بتروليوم او «بي بي» أجرت مباحثات مع قادة ليبيا الجدد وهي تستعد للعودة الى الأراضي الليبية.

كما أشارت الصحيفة الى مؤسسات نفطية غربية اخرى والى تنافسها على النفط الليبي، في ظل القلق الغربي إزاء مستقبل مصادر البترول في العالم، مضيفة انها كانت حربا بشأن النفط، ولكن يمكن ايضا للمجلس الوطني الانتقالي في طرابلس الشعور بالانتصار فيها.

سكان واحة جزائرية يشاهدون عائلة القذافي لكن بشكل خاطف

جانت ـ رويترز: جاءت مع أمها وأخويها فارين عبر الصحراء الكبرى من البلاد التي كان أبوهم زعيما لها، ووصلت إلى واحة نائية لتضع مولودة ثم تابعت الفرار إلى عمق الصحراء في قافلة من السيارات الفارهة.

هكذا يروي الجزائريون الذين يعيشون في واحة جانت التي تبعد 1500 كيلومتر عن الجزائر العاصمة قصة عائشة القذافي.

وقالوا إنهم شاهدوا عائلة الزعيم الليبي المخلوع بشكل خاطف خلال اليومين اللذين أمضوهما هناك الأسبوع الماضي لكنهم يرحبون بأي أنصار للقذافي يصلون كلاجئين.

وقال صحراوي اسمه صافي وهو بقال وواحد من العديد من سكان البلدة البالغ عددهم بضعة آلاف والذين رأوا لمحات خاطفة من القافلة الليبية التي ضمت حوالي عشرة من أفراد العائلة إنهم كانوا يتحركون بين المستشفى ومنزل خاضع لحراسة مشددة «عوملت معاملة جيدة وتلقت الرعاية الطبية التي احتاجتها في المستشفى».

وقال رجل يدعى مهند وهو يدير مقهى قرب المستشفى إنه شاهد قافلة من السيارات الليبية تتجه إلى المستشفى يوم الاثنين قبل الماضي، وأضاف «أعتقد أن الجزائر فعلت الصواب، تقديم المساعدة والدعم للاجئ، إنها لاجئة».

وكانت البلدة تاريخيا نقطة تتزود فيها قوافل الجمال التي تعبر الصحراء الكبرى بالمياه.

وهي الآن تجمع لمنازل بنية اللون أسقفها مسطحة وحولها بساتين النخيل على منحدرات تل منخفض بني عليه «المستعمرون» الفرنسيون نقطة حصينة صغيرة يطلق عليها فور شارل قبل قرن من الزمان.

وبينما خاضت الجزائر وليبيا نزاعات خلال حكم القذافي الذي استمر أربعة عقود من بينها نزاع على الحدود قرب جانت إلا أن البلدين كانا توحدهما شكوك في القوى الغربية بعد الحقبة «الاستعمارية» وهو ما أوجد نوعا من التضامن بين القذافي والنخبة الحاكمة في الجزائر.

وقال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى مدافعا عن إيواء عائلة القذافي ـ وهي خطوة وصفها حكام ليبيا الجدد بأنها فعل من أفعال العدوان ـ «ليبيا بلد شقيق.. بلد له تاريخ عريق.. شعب مجاور يجمعنا به ماض مجيد ومستقبل مشرق».

واستبعدت الحكومة الجزائرية استقبال القذافي نفسه.

وقال السكان إن مئات الليبيين جاءوا من سبها بل ومن طرابلس إلى جانت وقرى أخرى في ايليزي.

وأضافوا أن كثيرا منهم موالون للقذافي ويتجنب هؤلاء إثارة الاهتمام.

مصدر سوداني يتهم القذافي بالتخطيط للحرب في الخرطوم لولا الثورة في ليبيا

الخرطوم ـ أ.ش.أ: ذكر مصدر مطلع في الخرطوم أن قرارات حاسمة وصارمة ستصدر في غضون الأيام المقبلة بشأن التعامل مع جنوب السودان وحسم كافة القضايا العالقة.

ونقلت صحيفة «الانتباهة» الصادرة امس عن المصدر ان فترة ترتيب الأوضاع مع الجنوب ستنتهي هذا الشهر، وبعدها يصبح الجنوب دولة أجنبية والجنوبي مواطنا أجنبيا، ولا شيء اسمه قطاع الشمال.

وكشف المصدر عن أن مخططا رسم بدعم ليبي لإشعال الحرب بالخرطوم يقوم بتنفيذه عدد من التابعين لرئيس حركة «العدل والمساواة» خليل ابراهيم، والمتمرد عبدالعزيز الحلو بالتزامن مع إشعال الوضع شرق السودان من قبل مجموعات يعدها الرئيس الاريتري أسياس أفورقي في معسكر «مطر».. وأكد مصدر للصحيفة أن توقيت تنفيذ المخطط كان مايو الماضي لكن معمر القذافي فوجئ بأندلاع الثورة في بلاده.

وفي تطور لافت للأحداث بولاية «النيل الأزرق» أمر رئيس دولة الجنوب سلفا كير ميارديت والي النيل الأزرق المعزول مالك عقار بتسليم كل الآليات الثقيلة ومدرعات الجيش الشعبي الموجودة بالولاية إلى رئاسة الجيش الشعبي في ولاية أعالي النيل.

وفيما وصلت قيادات بالحركة الشعبية وأسرها قادمة من الدمازين إلى مقاطعة الرنك أمس تأكد مصرع نائب الوالي علي بندر وحراسه، بينما هاتف الأمين العام لما يسمى بقطاع الشمال في الحركة الشعبية ياسر عرمان، رئيس حركة العدل والمساواة خليل إبراهيم ودعاه للتنسيق بشأن الحرب الدائرة في النيل الأزرق.

ونشط عرمان حسبما ذكرت مصادر مطلعة في جوبا في إجراء سلسلة من الاتصالات بمعارضين بغية توحيد جبهة العمل المسلح لإسقاط النظام.

وعلى جانب آخر، كشف المصدر عن اجتماع قائد الحركة الشعبية في جنوب كردفان عبد العزيز الحلو بقياداته الميدانية التي وجهها للانسحاب فورا من مناطق المواجهة مع القوات المسلحة إلى ولاية الوحدة بدولة الجنوب لإعادة تنظيمها وتجميعها.

وعرض مدير عام وزراعة الزراعة العقيد بالجيش الشعبي جمعة يوسف داود تسليم نفسه للسلطات، وطالب في اتصال بقيادات المؤتمر الوطني بتأمين حياته.

وقال العميد علم الدين الشريف إن اتصالات نجحت في قبول وزير مجلس الوزراء أحمد كرمنو بتسليم العقيد جمعة.. فيما سلمت وزيرة الرعاية الاجتماعية في حكومة عقار نفسها للسلطات بولاية النيل الأزرق، وأدلت الوزيرة بما لديها من معلومات وأن القوات المختصة عاملتها بصورة حسنة ووجهت بسفرها إلى ولاية سنار لزيارة ذويها.